

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[432] الآيات فيهنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ (70) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (71) حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (72) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (73) لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبِيلُهُمْ وَلَا جَآنٌ (74) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (75) مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفُوفٍ ضُرُورٍ وَعَبِيدُ قَرِيٍّ حَسَنٍ (76) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (77) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78) التفسير زوجات الجنة .. مرة أخرى: إستمرار لشرح نِعَمَ الجنَّتين التي ذكرت في الآيات السابقة، تتحدث هذه الآيات عن قسم آخر من هذه النعم التي تزخر بها جنات الأ التي أعدّها للصالحين من عباده، حيث يقول سبحانه في البداية: (فيهنَّ خيرات حسان)(1). _____ 1 - الضمير في (فيهنَّ) والذي هو جمع مؤنث يمكن أن يرجع إلى مجموع الجنَّات الأربع، ويمكن أن يكون إشارة إلى الجنَّتين اللتين ذكرتا أخيراً، بلحاظ ما فيهما من حدائق عديدة وقصور مختلفة، وهذا أنسب لأنّه في هذا فصل بين الجنَّتين.